Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(7) May 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
500 ID
20 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون
الوجه المسروق
" العمر العشرون في أفغانستان "

تأليف : لطيفة
بالاشتراك مع شكيبة هاشمي
ترجمة اسماعيل حلمي
الطبعة الاولى ٢٠٠٢
عدد الصفحات (٢٠٠) ١٤,٥ × ٢١,٥
قصة الأحداث الماضية والحديثة التي عاشتها اسرة المؤلفة في بلدها أفغانستان. تهدى إلى كل المحرومات من حقوقهن في بلدهن في الظلام، في حين كما تقول نحن نعيش في القرن الحادي والعشرين.

فيلم نهارات ومدينة

يوثّق فعاليات (المدى) الثقافية والاجتماعية

بغداد/ محمد مزيد
تصوير صباح العاني

عرض في اسبوع المدى الثقافي السادس على المسرح الوطني وضمن منهاج اليوم الثالث للاحتفالية فيلم تسجيلي قصير يحمل عنوان " نهارات ومدينة " كتبت النص ذكرى سرسم واخرجه فريد شهاب ومونتاج طارق عبد الزهرة تناول الفيلم باقتضاب وبتلميحات ذكية ما قدمته (مؤسسة المدى) من نشاطات فنية وثقافية وتربوية وانسانية طوال مسيرتها للعامين الماضيين ..
عن ذلك تحدثت الفنانة ذكرى سرسم قائلة :-

- احتفلت المؤسسة بالفنان يوسف العاني وقدمت له احتفالية تكريمية على المسرح الوطني تداخلت فيها لوحات فنية بانورامية اضافة الى عرض فيلم عن الفنان العاني اثناء تكريمه ، حاولنا ان نقتطع من زمن الاحتفالية ما هو مناسب لمشروع فيلمنا القصير " نهارات ومدينة " اذ انك امام احتفالية كبيرة مخصصة لرائد كبير من رواد الفن لابد من ان تزدحم لديك مواضيع الاحتفاء به فيصعب عليك عندئذ الانتقاء ، استطعنا في الاخير ان ننتقي تلك اللحظات التي لن تتكرر دائما وهي لحظة وقوف الفنان وهو يؤدي طقوس الاستجابة لعواطف لجمهور الذي احتشدت قاعة المسرح بالتصفيق له.. اما في فيلم شارع المتنبي فقد كانت لوقع المأساة بتفجير اعرق مكان للثقافة ابلغ الاثر في نفوس المثقفين والفنانين ، وكانت فرقة (المدى) المسرحية بقيادة الفنان سامي عبد لحميد قد لبت نداء التعزية لهذا الشارع العريق الذي ارادوا ذبحه بتقديم مسرحية الغائب التي تتحدث عن الروائي الراحل غائب طعمة فرمان من اخراج حيدر منعثر ونص علي حسين من تمثيل الفنانين سامي عبد الحميد وسامي قفطان وشذى سالم وزهرة بدن ورياض شهيد وميلاد سري وآخرين، وكانت المسرحية قد اتخذت اثار الانفجار مكانا للعرض المسرحي فكان لابد من ان نوثق تلك اللحظات النادرة وتعاطف الحشد الكبير من الجمهور مع المسرحية.. وسلط الفيلم الضوء على جانب تربوي وانساني من جوانب حياتنا وهي (لمة فرح) اذ قامت المؤسسة بتظاهرة الزفاف الجماعي لعشرات الشبان من كلا الجنسين حيث نجحت (المدى) في اقامة عرس حقيقي استطعنا ان نواكب تلك الفرحة ونقتطع منها ما يغني ويفيد.
واضافت : لقد مسحت (المدى) دموع الثكالى والايتام حينما اقامت امسية رمضانية حضرها عدد كبير من سكان منطقة الكرادة المنكوبة بالتفجير الارهابي واستطاع الفيلم ان يجسد تلك اللحظات المؤثرة التي تأججت بها مشاعر المواطنين الذين حضروا تلك الامسية حيث رفعت اذرع التضرع في هذا الشهر الفضيل لكي ترفع الغمة عن الناس..
وقالت ذكرى: في موضوعة يوم المرأة العالمي كان لـ (المدى) حضورها في احتفالية نادي العلوية التي شهدت عرساً نسائياً وكرنفالاً من البهجة والفرح حيث حلقت البالونات الملونة والحمائم البيض مع ازهار ملابس العيد التي كانت النساء يرتدينها .. فذهبت الكاميرا الى هناك ونجحنا بتوثيق تلك اللحظات ..

الفنانة إيناس طالب : لست متقاعسة بل انتقي ادواري

عمان / علي الخالدي

قد تكون الفنانة إيناس طالب واحدة من الممثلات القلائل اللواتي لم يشاركن في الاعمال التلفزيونية التي قدمت بشكل يسيء الى تاريخ الفنان وسمعته، خصوصاً اعمال السب والشتم والتهريج واهانة المواطن العراقي التي صورت خارج العراق.
ايناس اكدت ان هدفها المحافظة على اسمها وعدم الاساءة لبلدها في الادوار الدرامية التلفزيونية.
التقيتها في عمان عن طريق المصادفة، وكان هذا اللقاء السريع:

❖لماذا هذا الابتعاد ايناس طالب عن الساحة الفنية؟

. الفن العراقي ما زال يرافقني حتى في منامي ، لكنني الآن متفرغة تماما للدراسة فضلا عن قراءتي الكتب التي تنفعني وتزيد من حصيلتي الفنية والعامة.

❖سمعنا انك تدرسين الاعلام في الاردن وسؤالي لماذا لم تكملي كلية الفنون الجميلة حتى ان كنت في عمان؟

. جاءتني الفرصة والفكرة والوقت المناسب ولم اتردد بدخولي كلية الاعلام وانا الآن في المرحلة الاخيرة من الدراسة وهذا طموح كنت قد تمنيته في صغري وجاءت الفرصة في عمان.

❖لماذا لم تدخلي كلية الاعلام في بغداد قبل كلية الفنون الجميلة؟

. انا مثلت وانا طالبة في معهد الفنون الجميلة بالمراحل الاولى واستمررت بالدراسة والتمثيل على المسرح والتلفزيون ، لكنني اجد ان الصحافة ستكون مهنتي المستقبلية بعد نضوج فكري وثقافتي الاعلامية التي حصلت عليها من التجربة الميدانية من خلال مجال الفن ودراستي في كلية الفنون الجميلة ومعهد الفنون وكلية (الصحافة) في الاردن.

❖كيف تواجهين ظروف المعيشة في الاردن؟

. منذ منتصف التسعينيات كنت اقف بطلة في المسارح العراقية وبأجر مضاعف لما يطرح للفنانين الآخرين وكنت اتقاضى الاجر الاعلى في المسرحية التي اعمل فيها، وهذا ما جعلني اجمع مالاً في ايام عصيبة لمثل هذه الظروف ومع هذا فإنني كنت اعمل في مجال فني من دون الظهور التلفزيوني في شركة لبنانية اعلامية ساعدتني على تجاوز الظروف الصعبة.

❖هل تتصلين بالاصدقاء من الفنانين العراقيين في عمان؟

❖استقبلت الكثير من الممثلين الذين وصلوا الى عمان من بغداد، فضلا عن الاستقبال الدائم مع عدد من الفنانين الذين تهمهم ايناس طالب واحاول معرفة اخبار دائرة السينما والمسرح عن طريق الهاتف.

❖ايناس ارى انك متقاعسة في هذه الفترة خصوصاً ان هناك اعمالاً درامية تنفذ في عمان او دمشق لكنك بعيدة عنها.

. لا انا لست متقاعسة ، لكنني انتقي الادوار، وهذا امر معروف عني حتى في بغداد ، فكيف الحال خارج العراق؟

❖الجمهور لايعرف فلسفتك الفنية ويحكم عليك من خلال ظهورك في الاعمال التلفزيونية؟

. وهل تريدني ان ازج نفسي في الاعمال الهابطة التي تعرض علي في سوريا وعمان؟ انا انتقد الفنانين العراقيين الذين يسيئون في ادوارهم الى المواطن العراقي، وبالتالي هذه الادوار تؤثر بشكل سلبي ومباشرعلى كل العراقيين في الدول العربية.

❖ما نوعية الادوار المسيئة ومن الذي يقدمها او يروج لها؟

. متعددة ومتنوعة والدراما خارج العراق متوقفة عند بعض المنتجين على قدر الاساءة للعراق وهذا امر مرفوض نهائياً من قاموسي والدليل لم اخرج امام الجمهور العراقي بدور يذل ويقلل من شأن المواطن العراقي او يسخر من حكومته، وصدقني انا مواطنة عراقية في عمان اقف تحت العلم العراقي الذي ترفعه دولتي.

❖حتى نبقى في الفن والاعلام ما الذي ستختارينه بعد تخرجك من كلية الصحافة؟

. لكل حادث حديث..واضافت: ساحاول ان اجمع بين العملين..؟

❖ختاماً ماذا تودين قوله لزملائك الفنانين وللجمهورالعراقي؟

. اقول ان ايناس طالب فنانة عراقية وستعمل لصالح الفن العراقي فقط ووجودي في عمان ليس خوفاً من الاوضاع التي نسمعها او نشاهدها في وسائل الاعلام وبقائي هنا لاكمال دراستي وصدقني ان بغداد واهلها ودائرة السينما والمسرح في قلبي.

وقفة

إذا ما غابت الثقة

سعد محمد رحيم

في جلسة جمعتني ببعض الأصدقاء، قال أحدهم، وهو قاضٍ متقاعد؛ إن أساس المعاملات بين البشر هو الثقة، وإذا ما انعدمت الثقة بين الأفراد والجماعات فلا القوانين تكفي، ولا المؤسسات الحكومية والمدنية والأهلية تكفي ليسير المجتمع سيراً حسناً. وقال؛ أنا من خبرتي في المحاكم وقضايا الناس أعرف أن كثيراً من مشاكل المجتمع سببها غياب الثقة.
وفوجئت، بعد أيام، وأنا اقرأ تقريراً في مجلة (العربي) الكويتية عن مؤتمر (المنتدى العالمي للموارد البشرية) الذي انعقد في سيئول مؤخراً أن فرنسيس فوكوياما أستاذ الاقتصاد السياسي الدولي ومدير البرنامج الدولي للتنمية في جامعة جون هوبكنز وصاحب الكتاب الشهير (نهاية التاريخ) قد قال شيئاً من هذا القبيل وهو يتحدث عن أفق أوسع يشمل مساحة الكون، وعن موضوعة تهم البشر كلهم هي (التنمية البشرية والعلاقات الدولية). وقد عدّ فوكوياما الثقة أحد مقومات رأس المال الاجتماعي أو هي شكل ثالث لرأس المال إلى جانب رأس المال البشري ورأس المال المادي، وهي جميعاً، كما قال؛ تعكس قدرة البشر على العمل معاً ضمن إطار موحد تؤسسه وتحركه الأفكار والقيم.
وانطلاقاً من هذه القيمة الإنسانية غير المادية (أي الثقة) وجعلها في منظور تقويمنا لما حاصل في العراق، الآن، من أزمات وصراعات سياسية، ومن تناحرات بين النخب والفئات، و من (قيل وقال) لا ينتهي بين الجميع نستطيع أن نفهم ما يمكن لغياب الثقة أن يلحقه من دمار بالزرع والضرع، وبالحاضر والمستقبل، وبالأرض والإنسان والموارد.. هذا ما يقوله لك أي مواطن عراقي عادي، وأي مراقب للشأن السياسي، وأي سياسي متورط في هذا الخضم الإشكالي. وإذا كنا قد عرفنا جانباً مهماً من العلّة فلا نحتاج إلى ذكاء حاد جداً لاقتراح الحل، وهو؛ إعادة بناء الثقة طالما أنها دعامة أية مؤسسة بدءاً من مؤسسة الأسرة وانتهاءً بمؤسسة الدولة. ويبقى السؤال الأصعب المطروح أمام أية شخصية سياسية، أو كتلة سياسية، أو مؤسسة سياسية، هو؛ كيف...؟. كيف أثق بالآخر؟ وكيف أجعل الآخر يثق بي؟ كيف نزيل الشكوك بين بعضنا بعضاً؟. وأظن أن نقطة الشروع بهذا الصدد هو توفر النية الحسنة. وهنا يجب أن يكون التفاعل قائماً ، أيضاً، على وضوح المقاصد والأفعال، أو ما يطلق عليه في قاموس الديمقراطية الحديث بالشفافية. فالثقة لا تنبني بالكلمات والجمل الطنانة وحدها، وإنما هي بحاجة كي تترسخ، إلى سلوك فعلي وواقعي يفضي بالآخر إلى الاطمئنان، وربما إلى الخجل من نفسه، والمبادرة إلى التعاون والدخول في المشروع الوطني المشترك.
وقد يكون اللجوء إلى كناية (المركب الواحد الذي يجمعنا) مفيداً في هذا المقام، على الرغم من تقليديتها:
نحن، يا جماعة، في مركب واحد، في وسط بحر هائج، مشغولون بخلافاتنا، نصرخ في وجوه بعضنا بعضاً، ويكيد واحدنا للآخر، ولكن كلما تأخر الوقت زاد احتمال الغرق. ولا حل لمعضلتنا سوى أن نفكر بمصيرنا ومستقبلنا، وهذا لا يكون من غير أن نرسي دعائم الثقة بالنيات الصافية والكلم الطيب والسلوك الصادق، وإلاّ - لا سمح الله - فنحن جميعاً غارقون.

zain
مع خدمة الشبكة الواحدة، مكالماتك بالتعرفة المحلّيّة حتى وأنت مسافر.
مع خدمة الشبكة الواحدة، مكالماتك بالتعرفة المحلّيّة حتى وأنت مسافر.
(في حال لم تصدّقنا من المرّة الأولى.)
خدمة الشبكة الواحدة تلغي الحدود بين الدول التي تتواجد بها زين. فالآن يتمتع جميع عملائنا في الأردن والبحرين والسودان والعراق ببطاقات إعادة تعبئة موحّدة، واستقبال مجّاني لجميع المكالمات وإجراء الاتصال حسب التعرفة المحلية عند تنقّلهم بين هذه البلدان.
إعتذار صادق لكل من لا يملك خط زين.
www.zain.com
زين. عالم جميل